وسائر ما هنالك وكان افتتاح هذه الاماكن على يد الامير بدر الدين
زياد بن احمد الكاملي والطواشي نظام الدين حضير الخازندار الاشرفي
وقدم عليه الشريف المنتصر في سنه سبع ووصله بمائة الف دينار
وغزا المقاصرة وقتل منهم جموعًا ونهب بلادهم واخربها في سنة
ثمان **وفيها** اخذ مدينة ذنبة ودخلها قهرا وانتهب
اموال اهلها **وقصد** مدينة حارات في سنة تسع لتعلل حصل
من صاحبها عن تسليم عادته في كل سنة فدخل حارات ولم يجد بها
احدا واقام بها اياما ثم سار صاحبها الذمة فاعطاه اياها فنزل اليه
وانعم عليه ووجه به الى مدينة زبيد في صحبة الامير محمد بن زياد
الكاملي **ثم** توجه الملك الناصر الى مدينة حلي فلقيه صاحبها الى البركة
بعد باو تحف ونزل له ومشى تحت ركابه لبعض الجند وسأل منه
اقالة العثرة وحمل اليه القران وقال له ان هذه البلد ضعيفه لا تطيق
وطاة مولانا السلطان فقبل منه وامره بالرجوع الى بلده سالما مسرورا
بعد ان شرط عليه ان يقود في كل سنة الى بابه خمسين فرسا
ما مثل

فامتثل ذلك ورجع الملك الناصر الى حارات فامر عليها احد الاشراف من قرية
صاحبها وملك وكان محبوبا امورها **ثم** رجع الى زبيد فاستشفعوا اليه
صاحب حارات بعلماء زبيد وصلحائها وكان محبوبا عند الناس كافه
لفعله الخير فشفعهم فيه وخلع عليه خلعًا وصرف له طبلخانه باربعة
اعلام وكساه من ملابسه واعطاه عشرين الف دينار وخمسين عبدا وسيره
الى بلده مكرما وولاه امورها وامر سائر امرائه بتشييعه الى بيت الفقيه
ابن عجيل **وفي** سنه احدى عشرة وصل اليه ابنا سعد الدين صاحب الحبشه
مستنجدين به على الحطي الكافر وواجهاه بمدينة تعز فاكرمهما ووعدهما
النصرة **وفي** السنة التي تليها توفي الشيخ معوضه بن تاج الدين يوم الجمعه
الثالث والعشرين من جمادي الاخرة **وفي** سنة عشرين وثمانمائه قصد صاحب
صنعاء بلاد بني طاهر امنا السلطان فلما بلغه الخبر تجهز اليه فالتقيا بموضع يقال
له الضزام فانكسر الامام وعسكره وقتل منهم جمع كثير وتبعهم السلطان الى وادي
خبان ثم رجع الى المقرانة **وكان** قد امر بعمارة دار النعيم بها فاعطاه
الناس عند وصوله عشرين الف دينار **ثم** سار الى بلد العالم بمر الى ابين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)